

بحار الأنوار

[436] عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قلت له: ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلانا وفلانا وفلانا؟ (1). قال: لآية في كتاب الله عزوجل: [لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما] (2) قال: قلت: وما يعني بتزاييلهم؟ قال: ودائع المؤمنين (3) في أصلاب قوم كافرين، وكذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبدا حتى تخرج (4) ودائع الله عزوجل، فإذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله فقتلهم. 25 - ك، ع (5): المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام - أو قال له رجل -: أصلحك الله ألم يكن علي عليه السلام قويا في دين الله عزوجل؟ قال: بلى. قال: فكيف ظهر عليه القوم؟ وكيف لم يدفعهم؟ وما منعه من ذلك؟ قال: آية في كتاب الله عزوجل منعه. قال: قلت: وأي آية؟ قال: قوله: [لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما] (6) إنه كان الله عزوجل ودائع المؤمنين (7) في أصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي عليه السلام ليقتل الآباء حتى تخرج الودائع، فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر فقاتله، وكذلك قاتلنا أهل البيت لن يظهر أبدا حتى تظهر (8) ودائع الله عزوجل، فإذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله.

(1) في إكمال الدين: لم يقاتل مخالفه في _____

أول. (2) الفتح: 25. (3) كذا، وفي المصدر: ودائع مؤمنون. (4) في (ك): حتى يخرج. (5) إكمال الدين واتمام النعمة 2 / 641 - 642 باب 54، باختصار في السند واختلاف غير مخل، علل الشرائع 1 / 147 باب 122 حديث 3، وهو مقارب لما هنا. (6) الفتح: 25. (7) كذا، وفي المصدر: ودائع مؤمنون. (8) في (ك): يظهر.